الأنباء
الجمعة 1 ابريل 2011

وجه لتشكيل لجنة لدراسة إحصاء عام 1962 الخاص بالأكراد

الأسد يشكل لجنة لتشريع قانون مكافحة الإرهاب ليحل محل «الطوارئ»

وسط دعوات انتشرت في الشارع السوري والمواقع الالكترونية للخروج في مظاهرات احياء لـ «جمعة الشهداء» بجميع المحافظات اليوم، أعلنت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) ان الرئيس السوري بشار الأسد أمر بتشكيل لجنة قانونية لإعداد دراسة للتشريع قانون مكافحة الارهاب يحل محل قانون الطوارئ المعمول به منذ نصف قرن. وقالت الوكالة «بتوجيه من الرئيس بشار الأسد، شكلت القيادة القطرية لجنة تضم عددا من كبار القانونيين لدراسة وإنجاز تشريع يضمن المحافظة على أمن الوطن وكرامة المواطن ومكافحة الإرهاب وذلك تمهيدا لرفع حالة الطوارئ على أن تنهي اللجنة دراستها قبل 25 الجاري». ولم تنشر الوكالة مزيدا من التفاصيل.

في السياق نفسه، أمر الرئيس السوري بتشكيل لجنة قضائية خاصة للبدء بتحقيق فوري في جميع القضايا التي أودت بحياة عدد من المواطنين المدنيين والعسكريين في محافظتي درعا واللاذقية.

وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) الرسمية أن اللجنة التي وجه الأسد رئيس مجلس القضاء الأعلى بتشكيلها ستمارس عملها وفقا لأحكام القوانين النافذة و«لها أن تستعين بمن تراه مناسبا لإنجاز المهمة الموكلة إليها كما أن لها الحق في طلب أي معلومات أو وثائق لدى أي جهة كانت».

من جهة أخرى، أصدر الرئيس السوري أمس المرسوم القاضي بزيادة الراتب بواقع 30٪ لشريحة الراتب عشرة آلاف ليرة و20٪ لشريحة الراتب التي تزيد عن عشرة آلاف ليرة بالاضافة الى الف ليرة لمن تتراوح رواتبهم بين 8500 و9330 ليرة اعتبارا من اليوم الاول من الشهر الجاري. ونقلت وكالة الانباء السورية عن وزير المالية في حكومة تسيير الاعمال د.محمد الحسين قوله: إن زيادة الرواتب ستشمل ايضا فئة الموظفين المحليين من العرب السوريين في السفارات والبعثات السورية في الخارج بنسبة زيادة 25٪ للمرة الاولى. وذكر أن الزيادة الاخرى في الرواتب تتمثل في إضافة تعويض التدفئة وتعديل الأسعار إلى أصل الراتب واعتباره جزءا منه، مؤكدا أن إضافة تعويض التدفئة وتعديل الاسعار ومقداره 1500 ليرة سورية على الراتب الشهري افاتد العاملين في الدولة حيث حصلوا على زيادة في رواتبهم مقدارها 30٪ من هذا التعويض أو ما يعادل 450 ليرة شهريا لمن تكون رواتبهم دون العشرة آلاف ليرة وزيادة قدرها 20٪ من هذا التعويض او ما يعادل 300 ليرة شهريا لمن رواتبهم فوق عشرة آلاف ليرة.

وأعرب عن اعتقاده أن هذه الزيادات أسهمت في رفع مقدار الزيادة التي حصل عليها العامل في سورية وأسهمت أيضا في رفع التعويضات التي يحصل عليها العامل والتي تنسب إلى راتبه الشهري مثل طبيعة العمل والاختصاص وغيرها من التعويضات المنصوص عليها في القانون الاساسي للعاملين.

كما وجّه الأسد بتشكيل لجنة لدراسة تنفيذ توصية المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث الحاكم الذي عقد في عام 2005 المتعلقة بحل مشكلة إحصاء عام 1962 بما يخص الأكراد في محافظة الحسكة شرق البلاد على أن تنهي اللجنة دراستها قبل 15 نيسان المقبل وترفعها للأسد تمهيدا لإصدار الصك القانوني المناسب.

ووصف الاكراد السوريين هذا التوجيه بأنه «تاريخي» معتبرين انه سيكون له الأثر الكبير في حياة الاكراد. وقال رئيس المبادرة الوطنية لأكراد سورية عمر أوسي ليونايتد برس انترناشونال «ان هذا القرار جاء بعد نصف قرن من المعاناة لدى الاكراد السوريين المحرومين من الجنسية والذين هم وآباؤهم لا يعرفون وطنا غير سورية».

واضاف اوسي ان «عدد الأكراد المحرومين من الجنسية يصل اليوم الى نحو 250 ألف شخص بينما يقدر عدد المكتومين وغير المسجلين لدى الدوائر السورية 10 آلاف شخص». واشار الى ان «عدد الاكراد الذين لم يسجلوا خلال الاحصاء الذي تم في 1962 هم 35 الف شخص» وقدرت أوساط محلية في محافظة الحسكة ليونايتد برس انترناشونال ان «عدد الأكراد الذين يعتبرون أجانب في المحافظة عددهم لا يتجاوز 120 ألفا وان اغلب الأكراد الذين يعتبرون أجانب وقدموا الى سورية هم من شمال العراق وجنوب شرق تركيا وخاصة بعد انطلاق التمرد الكردي في الأقاليم الجنوبية في تركيا وحركة حزب العمال الكردستاني المسلحة. وتتجاوز مطالب الأحزاب الكردية (المحظورة) في سورية مطالب حل مشكلة إحصاء 1962 الى المطالبة بحقوق ثقافية والاعتراف باللغة الكردية لغة رسمية وفتح مدارس خاصة لهم تدرس اللغة الكردية وضم جزء من الاراضي السورية الى اقليم كردستان الذي تقع اراضيه ضمن اربعة دول هي سورية والعراق وايران وتركيا.

على صعيد ردود الفعل الدولية، اعرب وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه اول من امس عن اسفه لكون خطاب الرئيس السوري بشار الاسد جاء «عاما جدا»، داعيا السلطات السورية الى تقديم «اقتراحات ملموسة» للرد على «غضب» الشعب السوري. وقال الوزير الفرنسي في حديث مع شبكة تلفزيون «فرانس ـ 3»: «انه خطاب عام جدا. لست متأكدا من انه يلبي تطلعات واقول حتى غضب الشعب السوري. يتعين اليوم تقديم اقتراحات ملموسة للاستجابة لتطلعات هذا الشعب». واضاف «اننا ندعو بقوة السلطات السورية الى المضي في هذا الاتجاه»، مذكرا ان فرنسا تدين «بقوة استخدام العنف ضد التظاهرات الشعبية». وقال جوبيه ايضا «اليوم لم يعد مقبولا ان يحصل ذلك. ينبغي الا تستخدم الحكومات بعد اليوم الاسلحة ضد شعوبها عندما تعبر عن رأيها مطالبة بحريات ديموقراطية». وردا على سؤال عما اذا كان يمكن ان يفرض على بشار الاسد ما فرض على معمر القذافي، اجاب جوبيه «لكل وضع خصوصيته».

● دمشق ـ هدى العبود ـ وكالات

دعوات للتظاهر إحياء لـ «جمعة الشهداء» بجميع المحافظات اليوم

كلية الحقوق بجامعة دمشق تقاضي القرضاوي بتهمة إثارة النعرات الطائفية

د. يوسف القرضاوي

قرر مجلس كلية الحقوق في جامعة دمشق مقاضاة الشيخ يوسف القرضاوي بتهمة اثارة النعرات الطائفية في خطبة صلاة الجمعة الماضية، وقال المجلس انه بعد اطلاعه على الخطبة وجد ان ما جاء فيها ينال من هيبة الدولة السورية والشعور القومي فيها، ويحرض على اثارة النعرات الطائفية والمذهبية.

وبحسب الخبر، فانه يجري العمل على تحريك دعوى قضائية اخرى بتوقيع اغلبية الشعب السوري ضد القرضاوي بتهمة اثارة النعرات الطائفية والمذهبية والتعدي على أمن واستقرار المجتمع السوري، ويعد ذلك ابلاغا للنيابة العامة لتقوم بواجبها.

وكان القرضاوي اعلن في خطبة الجمعة الماضية عن دعمه للاحتجاجات التي تشهدها سورية، وقال الرئيس بشار الاسد يعامله الشعب على انه سني، وهو مثقف وشاب، ويمكنه ان يعمل الكثير ولكن مشكلته انه اسير حاشيته وطائفته العلوية.

علي فرزات: تجاوزت الخطوط الحمراء وواجبي دفعني إلى تشكيل قائمة العار

علي فرزات

دبي ـ ام بي سي. نت: قال رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات، صاحب «قائمة العار» للفنانين السوريين المعارضين للاحتجاجات في بلاده، ان حصانة الجمهور له جعلته محميا رغم انتقاداته اللاذعة التي تجاوزت الخطوط الحمراء. وانتقد إقالة الحكومة، معتبرا الخطوة غير كافية، ودعا إلى حل مجلس الشعب. وأشار الفنان المقيم في دمشق إلى أن القيمة الفنية لرسوماته التي ترافقت مع نبض الشارع وهمومه، جعلت كثيرا من الناس يقفون معه ويدافعون عنه، وجعلته محميا من الاعتقال.

في السياق نفسه، وصف إقالة السلطة السورية الحكومة بـ «الخطوة غير الكافية»، ودعا إلى حل مجلس الشعب، ثم إجراء انتخابات ديموقراطية في ظل وجود تعددية سياسية تضم كل أطياف المجتمع السوري. وقال الفنان السوري، في تصريحات خاصة لـ «ام.بي.سي.نت»، إنه ليس سياسيا ولا حزبيا، ولا ينتمي إلى تيارات سياسية معارضة، إلا أن واجبه الوطني والأخلاقي دفعه إلى تشكيل قائمة العار للفنانين السوريين ونشرها على موقع «فيس بوك» وموقعه الخاص، على خلفية اتخاذهم مواقف سلبية، والتزام بعضهم الصمت في ظل ما يجري في سورية.

وتابع ان «هؤلاء الفنانين نجدهم يدعون إلى مشاريع إنسانية وفكرية في الظروف العادية، ولا يشبعون من الحديث عن أعمالهم حول محاربة الفساد والمطالبة بالحرية. وما يجري الآن امتحان حقيقي لهم».

وفي حين أكد أنه بصفته رساما كاريكاتيريا يقف دائما مع صوت الشارع ومطالبه الشرعية، لفت إلى أنه يفضل «الحوار وسيلة للتفاهم والحل بدلا من اللجوء إلى سفك الدماء والتشبث بالرأي الواحد والأعور الذي لا يأتي بالنتائج».

في السياق نفسه، دعا فرزات السلطة إلى إعطاء المتظاهرين الذين يطالبون بمحاربة الفساد، ويعانون من الظلم، مزيدا من الحرية في التعبير، وإلى تخصيص يوم للتظاهرات المؤيدة وآخر للتظاهرات المعارضة، من أجل أن يكون الناس على دراية واتصال بما يجري في الشارع.

«نوفوستي»: الغرب راغب في بقاء الأسد «خشية» زعزعة الاستقرار

موسكو ـ أ.ش.أ: رأت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية أن القتال في ليبيا صرف الأنظار ـ إلى حد كبير ـ عن أعمال العنف في سورية، لكن عزل الرئيس السوري بشار الأسد لحكومته جعل بلاده ومشاكلها تتصدر عناوين الصحف، محذرة من أن سورية تختلف عن ليبيا، وأنها دولة رئيسية في الشرق الأوسط، وأن أي زعزعة لاستقرارها ستكون لها عواقب وخيمة غير عادية على المنطقة، ومن ثم فإن استمرار الأسد في السلطة أمر مرغوب فيه خارجيا.

وقالت «نوفوستي» إنه في عام 2010 غير الغرب سياسته تجاه سورية لاجتذاب هذه القوة الضرورية في الشرق الأوسط بعيدا عن إيران، كما أن سورية أصبحت الشريك الاستراتيجي الرئيسي لتركيا، التي يزداد نفوذها في الشرق الأوسط بسرعة، مشيرة إلى أنه على الرغم من أن سورية وتركيا كانتا على شفا حرب بسبب نزاع حدودي قبل سنوات إلا أن المشكلة الكردية جمعتهما ووحدت صفوفهما.

ورأت «نوفوستي»، في تقريرها، أن الجميع يرغب في بقاء الأسد في السلطة، وأن الرئيس الأميركي باراك أوباما ووزيرة الخارجية الأميركية أعطيا الأسد تصديقا غير مباشر بقمع الاحتجاجات بقولهما إن واشنطن لن تتدخل في الشؤون الداخلية لسورية.

ألفها سميح شقير والبعض اعتبرها رمزاً للغضب أغنية «يا حيف» لشهداء درعا تثير انقساماً على الـ«فيس بوك»

القاهرة ـ ام بي سي. نت: أحدثت أغنية جديدة مهداة من الفنان السوري سميح شقير لشهداء مدينة درعا جدلا كبيرا بين السوريين على مواقع التواصل الاجتماعي.

ففي حين أن الأغنية وهي بعنوان «يا حيف» أثارت مشاعر كثير ممن سمعها بل اعتبرها «أغنية الثورة السورية»، فإن البعض الآخر اتهم مروجيها بالعمالة والخيانة.

وذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية امس الأول أن السوريين بدأوا في تبادل الأغنية عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، تحديدا «فيس بوك»، خاصة أنها صادرة عن الفنان سميح شقير الذي عرف بأغانيه الوطنية الثورية.

ووفقا لما ذكرته الصحيفة فإن أغنية «يا حيف» المهداة إلى أطفال درعا مؤثرة جدا، بعد تناولها للأحداث الأخيرة في مدينة درعا التي انطلقت منها الاحتجاجات وشهدت أحداثا دموية، بالإضافة إلى أن شقير الذي يعيش خارج سورية، هو ابن مدينة السويداء القريبة من درعا في المنطقة الجنوبية.

وتعتبر هذه الأغنية هي الأولى من نوعها، من حيث الاحترافية والجرأة في التعبير عن حدث سياسي مازال يتفاعل، وإعلان رفض القمع ضد المحتجين وإطلاق النار عليهم.

ومع أن الأغنية أثارت مشاعر غالبية من سمعها، إلا أن هناك من اعتبرها خيانة، وتعرض بعض من نشرها على صفحته الخاصة في «فيس بوك» إلى الشتائم والاتهام بالعمالة.

وتسبب ذلك في إثارة الاستياء والاستهجان، خاصة بعد انتشار تعبيرات كثيرة على غرار «مندس» و«عميل» و«خائن»، وهناك من أسمى نفسه على «فيس بوك» «كون مندس».

وقال آخر: «إذا كان هذا هو معنى مندس، فأنا مندس»».

ورغم المواقف المتباينة من الأغنية، فإنها سجلت مشاهدات كبيرة على المواقع الإلكترونية، وتم تداولها بشكل كبير.

وتقول كلمات الأغنية: «يا حيف أخ ويا حيف، زخ رصاص على الناس العزل يا حيف، وأطفال بعمر الورد تعتقلن كيف، وانت ابن بلادي وتقتل بولادي، ظهرك للعادي وعلي هاجم بالسيف...».

كما تتحدث الأغنية أيضا عن الحرية، وتقول بعض كلماتها: «سمعت هالشباب يما الحرية عالباب يما، وطلعوا يهتفوا لها، شافو البوارید يما قالوا إخوتنا هنّ، ومش رح يضربونا، ضربونا يما بالرصاص الحي..».

سميح شقير

فواخرجي: لنضع يدنا في يد الأسد

سلاف فواخرجي

دعت الفنانة السورية سلاف فواخرجي التي توصف بـ«جميلة الجميلات» الى «وضع الأيادي بيد الرئيس السوري الشريف بشار الأسد، لئلا ينزلق الوطن الى اماكن لا تتمناها».

وقالت فواخرجي في بيان وقعته بصفتها «مواطنة سورية» تلقت وكالات الأنباء الألمانية نسخة منه في الوطن (سورية)، لك ان تعارض وتقول ما تشاء وتطلب ما تشاء، ولنا ان نكون مع أو ضد، ولكن لا يجوز لك أو الى ان نترك الوطن ينزلق الى اماكن لا يتمناها الا عدو الوطن. واضافت فواخرجي التي كانت اعلنت انها خفضت اجرها في احد اعمالها الفنية دعما لثورة الشباب المصري «أنت تريد الإصلاح يا أخي وأنا وهو وهي، ولكن ما جرى «التظاهرات السلمية التي طالبت باصلاحات جذرية وليست وهمية طال انتظارها والتي قمعت بالرصاص» لم يكن اصلاحا وثورة بل دمار وفتنة وتخريب لا يقبل به اي مواطن شريف» وفق بيانها.

فنانون سوريون يعلنون وقوفهم مع الأسد في خندق واحد

استطلعت «الأنباء» آراء عدد من الفنانين السوريين في الأحداث الأخيرة التي شهدتها سورية حيث أكدوا دعمهم للرئيس السوري د.بشار الأسد ومسيرة الإصلاح التي يقودها رافضين المؤامرة الخارجية والدعوات للفتنة.

فقد علق الفنان السوري باسم ياخور على الاحداث قائلا «أما وقد قالت سورية كلمتها بصوت مدو بلغ أسماع العالم كله، الأعداء قبل الأصدقاء: الشعب يريد بشار الأسد، فقد حسم اللغط الذي أثير حول النظام، في إطار الأحداث الأليمة التي شهدتها سورية مؤخرا، وما رافقها من حملة تجييش إعلامي معادية».

واعتبر «ان ما جرى في سورية حالة غريبة ولن تكون هذه الحالة فعالة، لأن الشعب السوري واع وأنا ابن ضيعة وريف ويتمتع ابن الريف بمواصفات روحية ونفسية ابسط الناس في الحس الفطري يميزون الصح من الغلط المليء بالسم».

وقال ياخور: ان قناة الاورينت كان يمكن ان تكون فضائية وطنية وترفد الداخل السوري بالحقيقة والمصلحة الوطنية، ولكن الاورينت حسمت أمرها واختارت التحويل المعادي لسورية، وهذه القناة مرفوضة من الشعب السوري كافة، وتدس سمومها في أوقات عز عليها ان تكون حيادية او حتى صادقة، لقد عملت الى تهديد الإعلاميين، وبث الرعب في نفوس المواطنين السوريين، ولكنها غير موفقة وأقول لقناة الاورينت «خرجتم من سورية وسوف تدفنون خارج سورية».

باسم ياخور

أيمن رضا: لا يستطيع أي مسؤول إزعاجنا لأننا بحماية الأسد

ايمن رضا

واختتم بالقول ان الفنان فنه هو مهنته مثله مثل الدكتور والفلاح جميعنا في خندق واحد مع الرئيس الأسد، انه يوم مفصلي في تاريخ سورية، الرئيس وضع النقاط على الحروف وشرح المؤامرة وأبعادها، ومن المؤكد سيرضي كل السوريين نظرا لوعيه الشعبي والوطني.

أعلن الفنان سيف الشيخ نجيب ضم صوته «لكل مواطن سوري وطني، أحب وطني وقائده، إننا قادرون على الوقوف ضد أي محنة والأسد سيكون جاهزا لتلبية متطلبات شعبه».

وأضاف «الشعب قال أيضا كلمته بخصوص المؤامرة الدنيئة التي استهدفت أمن سورية واستقرارها ووحدتها الوطنية ونهجها السياسي المقاوم. وحتى قبل أن تخرج الجماهير إلى الشارع بهذه الكثافة المليونية لتقول كلمتها، كان الجسد الوطني السوري قد لفظ يد التخريب الآثمة التي استغلت بعض التحركات السلمية المشروعة المطالبة بالإصلاح، لإثارة الفتنة وتقويض بنيان الدولة والمجتمع، لكن الشعب أراد أن يؤكد رفضه الجذري للمؤامرة ووقوفه الراسخ ضدها بما يقفل الباب نهائيا وإلى غير رجعة. عاشت سورية حرة مستقلة وعاش الرئيس بشار الأسد».

قال الفنان أيمن رضا لـ«الأنباء»: تلك هي الرسالة والكلمة التي بعث بها الرئيس بشار الأسد الجماهير الشعب السوري عبر برلمانه، تحدث الأسد عن مشروع الفتنة الذي يستهدف الوحدة الوطنية، بعد الرسالة الأولى التي أكدت فيها على محبة الرئيس بشار الأسد واستمرار الثقة الشعبية التامة في قيادته.

وقال أيمن رضا: ان الرسالة من الشعب السوري وصلت لقائده وللعالم وهي التأييد الساحق لنهج سورية السياسي المقاوم والصامد في وجه مختلف مشاريع الهيمنة الإمبريالية ـ الصهيونية على المنطقة، ولدورها القومي المتمسك بثوابت الحق العربي وبمشروع الأمة النهضوي

وقال أيمن رضا: نحن بالنسبة لنا استطعنا ان نقدم للعالم الشعب السوري ومع الأسف حتى الإخوة العرب، لا يعرفون من هي سورية الشام ولا احد يستطيع ان ينكر حبنا لقائدنا، نحن نحب بلدنا واليوم نهار جميل على كل البشر، وأي مسؤول يخاف ان يزعجنا لأننا بحماية الأسد قائد وطني حر أحب وطنه فبادله الوطن وأبناء الوطن الحب والوفاء.

● دمشق هدى العبود

أيمن زيدان: هناك من استغل التظاهرات

اكد الفنان السوري ايمن زيدان شرعية المطالب التي رفعها المتظاهرون وقال: «لكن لدي تحفظا على الوسائل المستخدمة لايصال الصوت، هناك من يستغل التظاهرات ويسير بها الى اعمال شغب واعتداء على الممتلكات العامة، يجب ان نقف بحزم ضد كل اشكال التخريب، والطائفية». وعن تأخر الفنانين السوريين في التعبير عن موقفهم من الأحداث الاخيرة، يقول النجم السوري «نحاول تنظيم انفسنا في بيان نطرح فيه آراءنا ونؤثر من خلاله فيمن هم حولنا، ونوصل وجهات نظرنا، كما اننا نخوض نقاشات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، فالفضائيات ليست السبيل الوحيد للتعبير عن موقفنا». ويلفت زيدان الى ان القيادة السياسية اعترفت بشرعية المطالب المرفوعة، لذلك سارعت الى تنفيذها «على نحو لم نعتده في سورية وبإيقاع مختلف».